عدد ٤٢٣ | النسخة ٢٥ صنتيما | السنة التاسعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 – TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٢ جمادى الاولى ١٣٤٨ | تصدر في كل يوم سبت | SAMEDI 26 Octobre 1929

ازيدكم اخرى !

بعد ان نقول سلاما، ونمر باللغو كراما، نستمع لصوت الضمير فلا نلتمس مناصا من الانصياع اليه !

فالضمير يابى الا ان نحذر قومنا من التردي في غياهب الجب السحيق !

تراني قد اتيت في افتتاح العدد السالف على ما وصلت اليه تلك الامة الطافرة من الفوضى في اخلاقها وما جر عليها ذلك الاستهتار المشؤوم من خراب في الاسر وفي النفوس ايضا .

واليوم ازيد لنصراء تلك المدنية اخرى . وما ازيدهم الا عبرا تريهم ما هي تلك النتائج التي يتمنونها لامتهم وبلادهم . . .

جاءتنا صحف الشام متحدثة باكية لفقد زعيم سوريا الكبير . فوزي بك الغزي . قائلة ان المرحوم قد مات مسموما بيد زوجته . . . .

وفي التفاصيل ان تلك الزوجة قد عشقت اخا الفقيد وعشقها ولم يكبر على هذا ان يعمد الى قتل اخيه كما لم يكبر على تلك ان تنفذ خطة الجريمة ليستاثر بها الاخ الزنيم ، والمحب الاثيم !

هذه سيدة سورية من بيت ماجد واسرة شهيرة ، ولكنها الى جنب ذلك قد اغتنمت من المدنية جانبا وفيرا فانسح عقلها لايواء ما قدرت على ابراز نتائجه اليوم . . . .

قتلت زوجها فقط ! ولم ذلك ؟ لانها احبت اخاه فارادت التخلص من الاول لتقترب من الثاني . . !

وتقول صحيفة خبيرة ان هذه المجرمة الاثيمة قد قضت ايام دراستها في احدى مدارس الراهبات وفي نفس هذه المدرسة كانت ثريا حليلة امان الله ملك الافغان قبلا تلميذة ايضا !

وحول هذه المستندات لا يخفى عليك ايها القاري ما يقبله الموضوع من القول الجزيل والبيان الطويل وبعد ان اضفنا هذه الى ما لدينا من العبر ، وما يذكرنا من الدروس البالغة ، وافتنا جرائد القاهرة تنبي بموت الوجيه المصري . اسماعيل رضا . وان امراته قد دست له السم في الطعام . . . .

لا تعجب سيدي القاري . . . فاينما ترفرف المدنية الخلابة تجد كل خارقة قد اصبحت شيئا عاديا !

ذلك ما يريد بنا اناس قد اصيبت عقولهم بمرض لا ندري كيف نسميه ، ولا نعرف له علاجا غير وقاية الجمهور من عدواه !

ولقد يعجبك احدهم وهو يحادثك فيبالغ في تفخيم عبارات الحضارة والرقي ونبذ الاطمار البالية ونزع القيود المكبلة وغير ذلك مما يتخذونه رمادا للعيون . ومن واجب اولئك المغررين ان يفهموا ان المسالة ليست مسالة تفخيم كلام ، وان العيون مفتحة فوق ما يجب ، ومن هنا اصبح خليق بهم ان يستعملوا الوقت في ما هو انفع من خطبهم المنبوذة بالعراء ، وهذيانهم الذاهب مع الهواء

فان كان لهم كلام عن الرقي يريدون ان يحدثوا به الى الامة فالامة هذه تفيدهم بان لها من تعاليم دينها القويم ما شمل الحضارة كلها والرقي باجمعه

وان هم ارادوا ان يفهموها بان السعادة كلها في القاء حبل المراة على غاربها ، فنحن نفهمهم باننا نقول سلاما ونمر باللغو كراما . . .

حسين الجزيري

ملحوظات ابله . . .

مرض الشح

في الايام التي يتصدق فيها بعض الحكماء بمعالجة الفقراء مجانا يندمج ضمن البائسين ذوات يعرضون اجسامهم للمعالجة المجانية فيزاحمون المساكين ويسطون على وقت الطبيب وهم القادرون على دفع الاجرة اضعافا ، وازاء هذه الرذالة . اريد ان اقترح على كل طبيب يتقدم اليه احد هؤلاء في يوم المجانية ان يصف له الدواء الشافي من البخل والشح وهو ما يسمونه (حنك الباب) !

سوء تفاهم

ربما يحسب بعض مديري المكاتب ان بعض اولياء التلامذة يريدون تعليم هؤلاء الزراعة والفلاحة فيعمد اولئك المديرون الى تسخير بعض الصبيان في خدمة البساتين المحاطة بها مكاتبهم من سقي وتحفيف وغيره في حين ان الاولياء لم ياتوا بهم الا لتعليم القراءة والكتابة واللغة والحساب الخ . فيجب والحالة كما يقال ان يتذكر بعض المديرين جيدا ان الفلاحة لها مدرسة خاصة يقصدها كل من شاء الانصراف اليها !

اتركوهم وكفى

جلست في جماعة من اصحابي وقد شط بنا الحديث انواعا فقال احدهم : جاء في الحديث الشريف اتركوا الترك ما تركوكم ، فقال اخر ما هذا بحديث بل هو اثر من الاثار ، فعارضه ثالث وقال لا هذا مثل لا اذكر الان قائله فكنت انا رابع القائلين وقلت سواء اكان حديثا او اثرا او مثلا اتركوا الترك ما تركوكم وكفى ! (ابله)

يسألونك عن...

الشباب الطائش

(نهاك عن الغواية ما نهاكا
وقت من الصبابة ما كفاكا)
ولكن لم يزدك الدرس الا
غراما بالمفاسد واحتكاكا
بجد سواك في طلب المعالي
ولم تبع الى العليا سواكا
وفي سبل الضلال نراك دوما
تريد بان نعيش على هواكا
فلا عار لديك تراه عارا
اذا ما الطيش للهيجا دعاكا
ولا عقل يزين ولا علوم
سوى اتقان انواع الركاكا
ولا طب يفيد ولا طبيب
يعالج ما اصابك من عماك
اذا ما قلت اني فتى اديب
تكون الى السماء فتحت فاكا
ومثلك في الدواب لكم راينا
نظيرك وهي مثلك في ذكاكا
حياتك ما حييت بدون نفع
اذا لم تستمع من قد نهاكا
شباب اليوم انت بغير علم
كعضو مات عدم الحراكا
ومثلك خروج بغير بهاء
ولا يجدي فهذا قد حكاكا
اترضى ان تكون حديث قوم
تمنوا ان تتوب الى هداك
فكم من طائش اضحى حديثا
بافواه العباد كـ (......)
وانت عساك تفهم اي امم
يكون تمام قافيتي هناك

(المهذار)

تعزية وتعزية

مرت بنا عند ظهر يوم الثلاثاء الاخير جنازة امراة قد اهتدى اولياؤها الى الصراط المستقيم فساروا بها كما جاء في السنة بدون غوغاء ولا ضوضاء فنحن نشكر لاهل الفقيدة صنيعهم ونعزيهم كما لا نغفل عن تعزية المروقية في ما حرموا يومئذ منه !

كلمات شائكة

قال امان الله : لا ادري فيما اذا كان نادرخان يعمل حسابه ام حسابي - فقولوا له انت حسابك على الله وسيكون عسيرا...!

***

كثر عدد الاموات في هذه الايام فنشطت حركة الجنائز . وبهذه المناسبة قيل ان اعيان المروقية سيقيمون حفلة سرور...!

***

قيل في المثل (تجوع الحرة ولا تاكل بثدييها) فالمؤمل من بعض المقدمين ان لا يضطروا الارامل الى هذا الاكل...!

***

قريبا تجتمع مجالس الجهات فالمنتظر من النواب ان ينظروا في ما ينوبهم وما عليهم . لا في ما عليهم فقط...!

***

سبق ان قلنا ان البوليس عثر على رجلين يسكران فبهت القراء لذلك واستبعدوا صحة هذا الخبر...!

***

تاخر احد الذوات عن استلام جرايته من مال الاوقاف لاشتغاله ببناء داره الثانية...!

***

لما قالت جريدة (الاصلاحيين) كلمة حق عن سلوك باعة (السمك) حمل بعضهم كلمتها على المثل القائل (صاحب صنعتك عدوك)...!

***

عند احد التجار قماش يسحر الالباب وفي عزمه ان يكتب على باب مغازته (يا للي تحب تسحر رجلها)...!

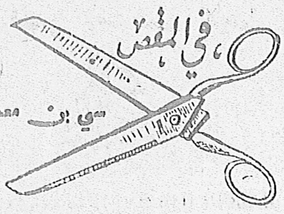
***

افضى الينا صاحب بانه اقرض مضطرا عشرين فرنكا وان هذا ابى ارجاعها فقلنا هون عليك لو تدري كم لنا من عشرينات عند السادات !

***

شيد بناء جديد قرب باب الجديد ولم يمض عليه كثير ولا قليل حتى انقضت واجهته ! ولعل بانيه من بقايا الذين بنوا اهرام مصر..!

في المقص



سي بن معمر

لم تصل بالاسم مضبوطا ولربما حققناه وانبئناه بعد الآن !

وصاحب الاسم كائن في بلد (ماطر) اين اقام حفلة عرسه الذي تمنى ان يكون موسوما بالرفاء والبنين..!

ولكن شد ماكان تعجب السامعين عظيما عند ما سمعوا ان العريس احضر للحفلة جوقة طرب وبالآخر ابى ان يدفع لهذه الجوقة اجرها !

قبل اليوم كنا نصب وافر النقمة على الذين يبددون المال النافع للموضوعات المفيدة في حفلات الابهة والرياء

اما اليوم فقد جاء طور غير الاول . وصار من لا يجد مالا لاقامة تلك الحفلات . لا يتاخر عن الاتيان بالمطربين والمطربات ليحيوا له ليلة زاهرة ثم لا يخرجون من سكنى العامر الا ليتقدموا الى المحكمة رافعين شكاية في مطالبة صاحب - الفرح - باجورهم

يا للطرب . ويا للفرح ويا له من انبساط ومجون . وقفز سريع الى دائرة القانون

(انسا)

ولد العلام

جاءنا ولد سي الباجي العلام بحضور جمهور من الناس واخذ يهدد ويتوعد لاننا كتبنا في العدد قبل الماضي كلمة عن ابيه وما يتقاضاه جراية من الاوقاف كان اباه فوق البشر لا يجوز للصحافة ان تتكلم عنه . وكان في امكاننا . او رابناه اهلا للمجازاة . ان نوصله الى حيث يجب ان يوضع امثاله نظرا لما تفوه به من الوعيد الذي لا يفلت القانون لافظه من العقاب حسبما يشهد به عون المحافظة عدد (٤٠٦) وعدد كبير من الحاضرين .

وعلى كل فقد بلغ المحافظة امر هذه الجريمة وانا لاسفون لبلوغ اخلاق اولاد العائلات الى هذا الحضيض .

ابك اغني

اعراب

فلم ار ودهم الا خداعا

ولم ار فيهم الا نفاقا

(لم) حرف نفي وجزم والمتعارف ان النفي له حد محدود ما عدى نفي المعنى ومن معه فهو ممتد . واما الجزم فهو كان نقول انا جازم بخيبة الداعين الى الوثوب من دائرة الدين والقومية وهم الذين خاطبهم ابن الهرمة بقوله :

تزورون وكل الناس تخفر من

كل الذي عن حدود الدين يبتعد

فالبعض زمركم في الريح منتشرا

لا الشيخ يسمعكم اصلا ولا ولد

(ار) فعل مضارع مجزوم ونظيرة قولك لم ار من ادارة المعارف ولا من ادارة النهضة اهتماما باللغة العربية فتلك لا توسع لها مجالا في برنامج التعليم وهذه لا تراعيها في تحارير جريدتها

(ودهم) مفعول به والود هو شيء متبادل بين بعض مستخدمي الازارات وبعض الحريفات وقبل هو ما جاء في قول سي سوسي :

تحكم الود واختلط * وبالقلوب قد ارتبط

اني على الود ثابت * لذا تصورت في الوسط

(الا) اداة استثناء قول احد المطلعين كل نازلة تهمت ـ الا ـ نازلة جزار جبل المنار . وقال الشيخ اللقاني :

زاوية ليس بها رقيب

الا حبيب حذوه حبيب

وزورة اربعها نطيب

وكم لها في مهجتي وجيب

(خداعا) مستثنى منصوب لان الخداع نوع من النصب فاذا اعطاك رجل ـ شكا ـ على البنك بـ (١٥٠٠) ف وليس له في البنك هذا المبلغ فلك ان تقول فلان خدعني وما اشبه ذلك .

(ولم ار) كالاولى الا ان هذه جاءت في قول سي ناعس :

لعمرك لم ار الكاملات الا

سابحها ككنور الكهرباء

على ...

فهذي تبين في الظلما وتلكم

تبين الفضل من بعد العشاء

وتبهجنا اذا سكبت بكاس

وتطربنا بصوت الشرشراء

(فيهم) ضميرة عائد (على اللي ما لقاش فيهم الخير) . واما الدين بفتح وتشديد الدال فهو ما تثقل به رقاب المسرفين في اعراسهم ليقال انهم اغنياء وهم المرابين ارقاء .

(الا نفاقا) النفاق هو البضاعة الرائجة اليوم وسافيدك بعد الان بامثلة رائقة والله اعلم (٣٦٨)

* اخبار هامة *

مقاومة السكر

منعت الحكومة منعا كليا شرب الخمر وبيعه والاتجار فيه وسنت القوانين الصارمة لمعاقبة بائعه وحامله وشاربه . ومجالس شاربه فتوطدت الراحة وانعدمت العربدة وانقطعت الجرائم الناشئة غالبا عن السكر ـ ولكن عفوا نسيت ان اقول ان ذلك في بلاد امريكا الغير اسلامية !

اريحية محمودة

زار احد اغنيائنا جمعية خيرية وبعد ان طاف بجميع اقسامها واطلع على ما بها من الانظمة تبرع على صندوقها بشيء من المال مشترطا على رجالها ان لا يذكروا اسمه في اكثر من عشر جرائد لانه لا يقصد بعمل البر والاحسان الحصول على شهرة او نحوها !

لا مؤاخذة

صباح يوم الجمعة ١٨ اكتوبر غادرنا (ماسوفين لفراقه) صديقنا السيد احمد توفيق المدني وحرمه عائدين الى عاصمة الجزائر بعد ان قضيا بيننا اياما نرجو من جناب الوالي هناك انه لا يؤاخذنا عن اجتماعنا فيها بذلك الصديق مرارا وتكرارا بل ليلا ونهارا !

مثلث الكاف

بعث الينا ابن حلال من ماطر بحرز يقول انه اشتراه من شيخ نسي اسمه ولم يذكر من امره الا انه اتاهم في يوم مضى وباع لكثيرين نسخا من هذا الحرز المرسل به الينا . وهو فحصناه وابتدا ممنا بالجداول والارقام ومن بينها مثلث مخصوص بحرف (الكاف) وسنبادر بنشره في عدد ءات .

اسماء المواسم

يجهل كثير من الناس اسماء المواسم الشهيرة ولافادتهم نقول هي هذه : موسم عاشوراء وموسم المولد وموسم الرغائب . وموسم قسم الارزاق وموسم ٢٧ رمضان وموسم الفطر وموسم الاضحى وموسم التمثيل . . . !

الخيال الشعري

عند العرب

اهديت لنا نسخة من هذا الكتاب المحتوي على مسامرة السيد ابي القاسم الشابي ، فصار حقا علينا ان نكتب كلمة عنه ولكننا لم نر بدا من تسطير هذه الكلمة بلغة المسامر او المؤلف ليفهم ما نحن نقول عن كتابه . وبعد ان محضنا روحا من الزمن لدرس تلك اللغة استطعنا ان نسطر ما ياتي :

« واخيرا . . . تحرك النهر المتدفق من صدر الانسانية في ابعد قرار فانحنى الامس يهمس في اذن الغد وبقي اليوم بينهما منغمسا في المادة الباردة ففهم جيدا وما سمع الحديث لان نفسه كانت سابحة في عنصر عتيد شامل لخلجات النفوس . وهنالك في اثير اللانهاية ترنم ناي من القصب فكانما الاشباح المتوارية قد بعثت باصواتها من اعماق القبور الساخرة فانتبه كل نائم سادر في احلام الليل . فارتات عندئذ جمعية قدماء الصادقية ان ترغب الى فذ من العباقرة ان يتحدث في مشهد خلاب عن الخيال عند العرب وبدافع اجنحة هذه الرغبة طفق المتحدث يبرز من الكينونة المترجرجة ما هو كامن وراء المجهول الحية الخالدة واخيرا وبعد الاناقة في القول نشبت اظافر الرغبة المتحلقة في خناق هذا الحديث المتماسك باهداب الاضطلاع ودفعته تيار الخيال الشارد الى المطبعة . وهنالك دارت آلة الطباعة بوحي الاوهام المعربدة فاخرجت ذلك الحديث سفرا مفسرا لتعابير الطبيعة الداوية عن الخيال المرح وعندها انتشر ما في جوف المعطر من لهيب مقدس وتالق وضياء . فانتبه الامس منتصبا لهدير الحياة الكبرى الداوي في حيز الحقيقة العارية » ـ والكتاب موجود في جميع المكاتب التونسية فنحث الادباء على اقتنائه ونرجو له الرواج والانتشار .

طلب تشطير

بعث الينا احد ادباء مدينة صفاقس بيتين من الشعر الغزلي طالبا لهما تشطيرا وهما قول ابن حبيب الحلبي :

شهدت لواحظه علي بريبة
وانت بخط عذاره تذكارا
يا قاضي الحب اتئد في قتلتي
فالخط زور والشهود سكارى

مجلة الشبان المسلمين

اصدر المركز العام لجمعية الشبان المسلمين بقاهرة مصر مجلة شهرية بالاسم اعلاه واسند تحريرها بهيئة نخبة من اعضاء الجمعية تحت رئاسة الدكتور يحيى افندي الدرديري وقد وصلنا جزؤها الاول حافلا بكل مهم ومفيد وبرهنا على ما اعتزمها الافاضل من عظيم الاهتمام بتناول الموضوعات الجديرة بالعلاج . ونحن نرحب بهذه الرصيفة الزاهرة مؤملين لها عمرا طويلا وانتشارا واسعا

جريدة الاصلاح

استانف حضرة الكاتب الشاعر الغيور الشيخ السيد الطيب العقبي اصدار جريدته « الاصلاح » ببسكرة بعد احتجاب نشا عن ازمة طباعية ولقد اتصلنا بعدديها الاخيرين فرايناهما مفعمين بما يلائم اسمها من الابحاث الاصلاحية والاراء الناضجة ولا يفوتنا ان نلفت الرصفة للب الى تطاير ساحته من اقلام المؤازرين والمؤيدين لما اسس الاصلاح فطاردته من تربصاتهم . ثم لنبتهل فسال للزميلة ثباتا دائما وتقدما مستمرا .

فيافات رفيعة

استحضر السيد الصادق بن ابراهيم صاحب محل (الدرة) بسوق البركة عدد ٢٤ و ٢٠ ساعات . فيافة . بديعة خصيصة باسمه وهي غاية في الدقة والرفعة ولا يزيد سعر الواحدة عن ٨٥ فرنكا فاقتنوا منها لبيوتكم .

الى الفلاحة

لدى السيد الحبيب البحري كمية وفيرة من القمح الرفيع الصالح زريعة معدا للبيع فمن رغب في ذلك فليخابر السيد المذكور بنهج الاقواس عدد ٢٣ تليفون ٢٩ - ٣١ تونس

مشروبات صفاقس
ومياه زهورها

بمحل التاجر الشهير السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ تجدون جميع انواع المشروبات الصفاقسية اللذيذة من لوز وفزدق وورد وبنفسج وغيره ، كما تجدون به مياه الزهور من زهر وعطرشية وياسمين ونسرين وورد الخ باسعار مناسبة جدا .



بيضافون كومباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على اغاني وقصائد اشهر المغنين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء...

برفير

علي التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥

بتونس

تليفون عدد ٢ — ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كصرف الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى ٤ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الاتجاه اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تليفون عدد (٦٠ - ٣٩)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ« السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر - نهج الكنيسة عدد ١٢ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها .

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وجريدة الفتح والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس .

HOMOCORD

* اسطوانات هوموكورد *

ماركة المسلة العربية

وكذلك ماركات غراموفون وميشال وكولومبيا محتوية كلها على اشهر الاغاني والقصائد الحديثة لمشاهير المغنين تباع بمحل السيد النجاتي باحسين بشارع باب السويقة عدد ٤٧ وفيه تجد الانواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة حسنة

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس